

اليمن: قتلى وجرحى في هجمات على الجيش

ومعارك بين الحوثيين والقبائل

صنعاء - أ.ف.ب: لقي العشرات مقتلهم جراء هجومين استهدفا قوات الجيش في جنوب اليمن ومعارك عنيفة بين الحوثيين وقبائل حاشد شمال البلاد، حسبما أفادت مصادر متطابقة لوكالة فرانس برس. حيث قتل 18 جنديا في هجوم نفذه أمس الأول مسلحون يعتقد أنهم ينتمون لتنظيم القاعدة على نقطة عسكرية في مدينة شبام التاريخية بمحافظة حضرموت جنوب شرق اليمن. من جهة أخرى، أعلنت مصادر قبلية أن ستمين شخصا على الأقل قتلوا في معارك عنيفة دارت في محافظة عمران بشمال اليمن بين المتمردين الحوثيين وتجمع من قبائل حاشد بزعماء آل الأحمر.

أميركا وأوروبا تدعماها.. وروسيا تستنكر «عنصريتها» المعارضة الأوكرانية تحذر من تدخل الجيش وترفض وساطة الأمم المتحدة مع الحكومة



متظاهرون اوكرانيون يستدفنون انفسهم خلال وجودهم بميدان الاستقلال امس (رويترز)

بأتي ذلك، فيما لم تعرف بعد طبيعة التدابير التي طالب الجيش الرئيس برفضها، لكن أجهزة الاستخبارات أعلنت مساء أمس الأول أنها فتحت تحقيقا في «محاولة الاستيلاء على السلطة»، بعدما طلعت على الإحراز التي ضبطت في ديسمبر الماضي في مقر الحزب الذي تنزعه تيموشنكو. وفيما تزايدت المخاوف من أن تكون السلطات تستعد لسحق التظاهرات، قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي «يقفان الى جانب الشعب الأوكراني».

وأضاف كيري في خطاب ألقاه امام مؤتمر ميونيخ حول الأمن امس «أنهم يناضلون من أجل حق التقارب مع شركاء سيساعدونهم على تحقيق تطعاتهم. ويعتبرون أن مستقبلهم لا يعتمد على دولة واحدة، وذلك في إشارة الى روسيا. وشدد على انه «من الضروري ألا يتحدد مستقبل أوكرانيا من خلال الإرغام».

من جهته، ندد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بانتقادات مسؤولي الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة للنظام الأوكراني مشددا على أنه يتوجب عليهم خصوصا اداة «عنف» المتظاهرين.

وتساءل لافروف في كلمة ألقاها بالمؤتمر ذاته «بماذا يرتبط التشجيع على تظاهرات الشارع التي تتزايد عنفا، بالترويج للديمقراطية؟»، قائلا إن «المعارضة ترفع شعارات نازية عنصرية ومناهضة للسامية».

كيبف - وكالات: حذرت المعارضة الأوكرانية امس من احتمال تدخل الجيش لتفريق المتظاهرين المناهضين للحكومة، وذلك بعد ساعات من تصعيد الجيش لهجته للمرة الأولى في الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد، داعيا الرئيس فيكتور يانوكوفيتش الى اتخاذ تدابير عاجلة لإعادة الاستقرار. كما حذرت المعارضة من أن السلطات في تستعد لفرض حالة الطوارئ ونوهت المعارضة الأوكرانية الأوروبيين بأنه «من المرجح جدا» ان يتدخل الجيش لتفريق المتظاهرين الذين يعتصمون في كيبف منذ أكثر من شهرين، كما رفضت المعارضة عرضا من الأمم المتحدة للوساطة بينها والحكومة.

وفيما تتبادل السلطات والمعارضة الاتهامات بتأجيج الوضع، أعلن الرئيس رسميا منذ الخميس الماضي انه «في اجازة مرضية» بسبب إصابته «بمرض رئوي حاد» لم تعرف طبيعته. وقال احد قادة المعارضة ووزير الخارجية الأوكراني الأسبق أرسينج ياتسنيوك في اجتماع مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في مؤتمر ميونيخ للأمن امس «في هذه المرحلة، نحتاج إلى حل مشاكل أوكرانيا من خلال الاتصال المباشر مع الشركاء الغربيين لها». ونقلت وكالة أنباء «إنترفاكس» الروسية عن ياتسنيوك قوله «لن تكون هناك حاجة لتدخل الأمم المتحدة سوى كخيار أخير».

كما يبلغ ياتسنيوك مسؤولين أوروبيين بينهم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون «حول مخطط مرجح جدا للسيطرة لاستخدام القوة بما يشمل مشاركة الجيش» كما جاء في بيان لحزب باتكيفشتشينيا الذي ترأسه المعارضة المسجونة يوليا تيموشنكو.

الدرع الصاروخية على رأس الملفات الإشكالية .. ورasmusون ينتقد سياسة موسكو في أوكرانيا الخلافات بين روسيا و«الأطلسي» تهيمن على مؤتمر ميونيخ الأمني



وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل ورئيس مؤتمر ميونيخ للأمن وولفغانغ إيشنر يستمعان الى كلمة وزير الخارجية الأميركي جون كيري (أ.ف.ب)

منها نحو تشكيل علاقات بناءة وتعاونية أكثر». وطالب الوزير الألماني بالعمل بشكل مشترك من أجل حل الأزمة السياسية في أوكرانيا وقال «عندما يلتهب قنصل بريمل البارود فمن الخطر الكبير جدا اللعب على عنصر الوقت». واتهم رasmusون روسيا بأنها لا تحترم حق بلد في أن يبيت في تحالفاته وطالب باتاحة الحرية لأوكرانيا لتسلك الطريق الأوروبي بدون ضغوط أجنبية. في المقابل قال لافروف إن مسألة تعليق كيبف للتوقيع على اتفاقية الانسحاب مع الاتحاد الأوروبي أمر متعلق بقرار حرس من أوكرانيا، وأضاف أن حلف الناتو كان قرر في 2007 انضمام أوكرانيا للحلف يوما ما كما

في المقابل، قال لافروف إن الحلف يوسع من نطاق بنيته العسكرية التحتية عند الحدود الشرقية لروسيا ويقوم بمناورات غير بعيدة عن الحدود الروسية يجري التدريب خلالها على التصدي لهجوم روسي. ووصف لافروف الدرع الصاروخية بأنها جزء من الترسانة الاستراتيجية للولايات المتحدة «وإذا أضيفت الدرع النووية للسيف النووي فهذه محاولة كبرى للاستفادة من القدرة الدفاعية والأمر هنا يتعلق بالقدرة وليس بالنوايا». وقال لافروف في مقابلة مع قناة «فرانك فالتر شتاينماير» إنه على الرغم من كل الخلافات «فإن علينا أن نبحث عن نقاط مشتركة مع روسيا ننطلق

استمرت الخلافات بين روسيا وحلف شمال الأطلسي بشأن معظم القضايا المهمة في السياسة الأمنية وذلك خلال المحادثات التي أجراها الجانبان في إطار فعاليات مؤتمر ميونيخ الدولي للأمن. وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس في ثاني أيام المؤتمر على وجود خلافات بين بلاده من جهة والاتحاد الأوروبي والغرب من جهة أخرى بشأن الوضع في أوكرانيا وكذلك بشأن الدرع الصاروخية الأميركية في أوروبا.

من جانبه، أبدى اندرس فوج رasmusون الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) عدم رضاه عن العلاقات بين الحلف وروسيا وذلك في مستهل نقاش جرى في ثاني أيام المؤتمر. وأشار الأمين العام لحلف الأطلسي إلى أن أفق العلاقة مع روسيا ليس مستغلا بشكل كامل في الوقت الراهن، وأضاف أن القائم حاليا ما هو إلا «تعاون بارد» بين الجانبين وليس «عملا بناء» بين روسيا والحلف. وأعرب رasmusون عن قلقه «لأننا لا نزال بعيدين كثيرا عن بعضنا البعض في قضايا مهمة وأشعر بالقلق عندما أسمع عن إقامة أنظمة أسلحة هجومية وليس دفاعية في بيلاروس مثل الطائرات الحربية وعندما أسمع عن نصب صواريخ أسكندر في جيب كالينينجراد وإرسال المزيد من القوات المسلحة إلى القلبد الشمالي».

واتهم رasmusون موسكو بأنها تصف «على نحو خاطئ» المخطط الخاصة بإنشاء درع صاروخية في أوروبا بالهجومية.

ظريف: المفاوضات النووية لن تحقق أهدافها بممارسة الضغط على الشعب الإيراني

على أزمة الثقة العميقة بين إيران والغرب. وأعرب الديبلوماسي الألماني السابق عن أمه في طهران وسط التقدم المحوظ في المحادثات النووية التي قد تؤدي في نهاية المطاف إلى قيام وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر - شتاينماير بزيارة لإيران. وردا على سؤال حول قدرة إيران على أن تصبح شريكا استراتيجيا للغرب على المدى الطويل، أجاب فون بانه من الجيد البحث في هذا الاختيار. وأكد سترو على انه عاد من طهران أكثر اقتناعا من أي وقت مضى بأن روحاني «مفاوض جدير بالثقة».

محاولته تسوية القضية النووية الإيرانية. ونقلت وكالة أنباء «إيرنا» الإيرانية عن مالتسان إشارته إلى مرونة وإبداعية روحاني خلال محادثاته مع القوى الأوروبية الثلاث (بريطانيا وفرنسا وألمانيا) عندما كان يترأس فريق التفاوض النووي الإيراني عام 2003. وأكد المبعوث الألماني السابق على أن الإبداع والمرونة هما أيضا مفتاح لحل القضية النووية الإيرانية. وأثنى فون على اتفاق جنيف النووي ووصفه بأنه خطوة إيجابية للغاية وخطة أخرى في إنابة جليد العلاقات بين إيران والغرب ولاسيما الولايات المتحدة. وحث على اتخاذ التدابير اللازمة لبناء الثقة في التغلب

الأرض للمجتمع الدولي بأن تتم مفاوضات أكثر جدية بين مجموعة (5 + 1) وإيران. وأوضح ظريف أن لقاءه مع اشتون جاء بهدف التخطيط للرحلة القادمة من المفاوضات النووية بين إيران و(5+1)، حيث تقرر أن يلتقي بها في 17 فبراير الجاري في فيينا، فيما ستعقد المفاوضات الرسمية في 18 الجاري داخل مقر الأمم المتحدة بالمدينة ذاتها. وخلال اللقاء قالت اشتون انها ستزور إيران في الوقت المناسب، حسبما أفادت وكالة «فارس» الإيرانية إلى أنباء. وفي سياق ذي صلة، أثنى المبعوث الألماني السابق بول فراير فون مالتسان على ما وصفها بسياسات الرئيس الإيراني حسن روحاني «الإبداعية والمرونة» في معرض

عواصم-وكالات: دعا وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف المسؤولين الأميركيين إلى استغلال الفرصة لكسب ثقة الشعب الإيراني. ونقلت وكالة أنباء «إرنا» الإيرانية امس عن ظريف قوله - عقب اجتماعه مع منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون في ألمانيا على هامش مشاركته في مؤتمر ميونيخ للأمن والسلام - «إن الشعب الإيراني لا يثق في السياسات الأميركية»، داعيا الدول المشاركة في المفاوضات النووية إلى إدراك أنهم لن يحققوا أهدافهم من خلال ممارسة الضغط على الشعب الإيراني».

النجيفي يدعو أعضاء كتلته النيابية لإنهاء مقاطعتهم لجلسات البرلمان النزاع بين بغداد وأربيل حول تصدير النفط «الكرديستاني» مستمر

بالشكل الذي كنا نريده ان يكون أسوة بعقود النفط الأخرى». وقال الشهرستاني «لدينا منطقة رمادية هي اننا لا نعرف كم يستخرج الاقليم من النفط وكيف يخرج وبكم يباع واين تذهب الإيرادات» وتبلغ حصة اقليم كردستان من موازنة الدولة 17٪، علما ان قيمتها لهذا العام هي 140 مليار دولار، لكنه يرفض تسليم نفطه المنتج منذ ثلاثة أعوام ويقوم ببيعه من طريق تركيا وإيران، بحسب الحكومة العراقية، التي هددت بمقاطعة كل الشركات التركية العاملة في البلاد.

يذكر ان قائمة «متحدون» أعلنت في وقت سابق عن وضع استقالات اعضاءها نحت تصريف رئيس البرلمان احتجاجا على فض الاعتصامات بمحافظة الانبار واعتقال النائب أحمد العلواني. الى ذلك، قال نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني ان مشكلة تصدير النفط من اقليم كردستان دون موافقة بغداد لاتزال عالقة، واصفا الوضع في الاقليم بالرماية في هذا المجال، مريبا عن امه في امكانية حل النزاع المستمر منذ فترة طويلة قريبا. وأوضح الشهرستاني

بغداد - وكالات: دعا رئيس مجلس النواب العراقي ورئيس قائمة «متحدون» أسامة النجيفي أعضاء قائمته الى إنهاء مقاطعتهم للبرلمان والعودة لحضور جلساته لـ«خدمة الشعب العراقي». وقال النجيفي في مؤتمر صحافي ان عدم تحقق الخصاص القانوني خلال الفترة الماضية جعل البرلمان غير قادر على اقرار الموازنة، كما انه لن يكون قادرا على اقرار قوانين مهمة أخرى مثل قانوني التقاعد والحماية الاجتماعية اذا استمرت هذه الحالة خلال الجلسات المقبلة. وطلب القوى السياسية

واشنطن: مساعينا لإحلال السلام في الشرق الأوسط «ليست وهمية»

مع زعماء يهود، جدد فيها المبعوث الأميركي موقف واشنطن الذي لم يتغير وهو دعم حدود 1967 مع تبادل الأراضي كجزء من الأفكار التي يتم تداولها في إطار الاتفاق النهائي، ولكن بما ان المفاوضات لاتزال قائمة لم يتكهن المبعوث بأي حال من الأحوال بالنتائج النهائية لهذه المفاوضات. إلى ذلك، ذكرت وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ان أكثر من 300 ألف مواطن فلسطيني حوكموا في المحاكم العسكرية الإسرائيلية منذ عام 1990، وأن ما يجري في أروقة المحاكم العسكرية من محاكمات أدت إلى زج الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني في سجون الاحتلال. وقالت الوزارة، في تقرير أصدرته امس، ان الأحكام الصادرة في هذه المحاكم لا تتغير نقاشا أو جدلا قانونيا أو جماهيريا داخل إسرائيل، ولا حتى في المجتمع القضائي والأكاديمي، وهناك صمت مخيف من القانونيين الإسرائيليين على ما يجري في تلك المحاكم «التي تشبه المقصلة».

عواصم - وكالات: قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إنه مازال معلقا بالأمل بإمكان نجاح جهود إدارة الرئيس باراك أوباما للتوصل في اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وقال كيري ان جهود الولايات المتحدة لتحقيق ذلك ليست «وهمية». وأوضح كيري في تصريحات امس خلال مؤتمر الأمن في ميونيخ «يتمكنني الامم وسنواصل العمل على تحقيق ذلك» وفي سياق متصل، رفضت المحكمة الرسمية باسم دائرة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية الأميركية دينا بدوي، التعليق على التبريات التي نسبت إلى المبعوث الأميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط مارتن أندك، وكشف فيها تفاصيل اتفاق الإطار الذي سيحدد الخطوط العريضة لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي.

وقالت المتحدثة الأميركية في تصريح خاص لراديو «سوا» الأميركي امس ان التصريحات التي نسبت لاندك جاءت في سياق مناقشات خاصة

مشاريتهم حكومة جنوب السودان بالتطهير العرقي ويصف سلفاكير بـ«الديكتاتور»

لم يكن المعتقلون موجودين. وأي عملية سلام غير شاملة ستضر بشعب السودان». وشدد مشار على أن كير لم يكن ليغفل من الانتفاضة لولا تدخل جيش أوغندا، موضحا «لولا تدخل أوغنديين لكنا في جوبا الآن». وردا على سؤال عما إذا كان يعني بذلك أنه كان سيسعى في السلطة قال «ليس بالضرورة». لكن كير لم يكن ليظن رئيسا، واعتبر انه «الأفضل لكير أن يتخلى». كان مشار قد رحب في وقت سابق بإطلاق سراح 7 من قيادات الحركة الشعبية المتهيمن بالمشاركة في المحاولة الانقلابية، لكنه اعتبر ان قرار حكومة جوبا بالبقاء القبض عليه واستمرارها في اعتقال آخرين يعد بمنزلة «مؤامرة قذرة». وقال مشار- في تصريح لصحيفة «التغيير» الصادرة بالخرطوم - إن الرئيس سلفاكير مازال معتقل بأقان أموم الأمين العام لحزب الحركة الشعبية الحاكم ومجموعة أخرى من القيادات.

عواصم - وكالات: اتهم زعيم المتمردين في جنوب السودان ريك مشار حكومة جوبا بالتطهير العرقي ومحاولة إفساد محادثات السلام. ووصف مشار، في مقابلة مع «رويترز» من مخبئه في الأقاليم جونغولي، الرئيس سلفا كير بالديكتاتور، وأنه «فقد مصداقيته وأضاع ثقة الناس فيه وعليه ان يستقيل». وقال مشار «سلفا كير ارتكب فظائعا في جوبا وتورط في تطهير عرقي ولا يزال متورطا في العملية». وقال مشار «لا أعرف لماذا نواجه اتهامات بانتقال مزعوم لم يحدث أصلا» (إنها) محاولة أخرى لوقف محادثات السلام». وقال مشار إن كير خسر تأييد مواطني جنوب السودان البالغ عددهم 11 مليون نسمة. وسئل عما يريده من محادثات السلام فأجاب مشار إنه لا يهتم بإعادة تعيينه نائبا للرئيس، لكنه قال «لن تكون هناك عملية سلام شاملة إذا